صاحب الجلالة يخاطب ولاة الأقاليم الصحراوية

وإثر هذا الحفل الرسمي، استقبل جلالته رجال السلطة الجدد الذين عينوا في الأقاليم الصحراوية ورجال السلطة السابقين في هذه الأقاليم.

وقد ألقى فيهم صاحب الجلالة الكلمة السامية الآتية :

إنها مناسبة لنعرب عن عطفنا وشكرنا لرجال السلطة الذين عملوا بالأقاليم الصحراوية على ما قاموا به من أعمال في ظروف كانت في بعض الأحيان حرجة، ومناسبة كذلك للقاء مع الموظفين الذين سيتوجهون بدورهم الى الصحراء وللموظفين الذين هم بأنفسهم صحراويون، لأحثهم على القيام بعملهم على أحسن وجه، وإذا كان هناك من مكان يجب أن تطبق فيه تعليماتنا وأوامرنا المتعلقة برعاية شؤون الناس والاحتفاظ بهم والتعايش معهم تعايشا يوميا ومستمرا وإدراك مشاكلهم ومحاولة حل هذه المشاكل في دائرة القانون ولكن بدون بطء ولا تماطل، فهي بالتأكيد عمالاتنا وأقاليمنا الصحراوية.

إننا نعلم الحالة العصيبة التي يعيش فيها بعض السكان بل بعض القبائل هناك، وإنني بهذه المناسبة أعبر لهم عن إعجابي وتشكري لما أظهروه من رباطة الجأش ومقاومة للضغوط وتعلق بمغربيتهم ووطنهم، وهكذا سنعطي مرة أخرى للعالم صورة حية حقيقية على بلادنا تلتحم وتلتئم وتقف وقفة رجل واحد كلما شعرت بأنها مدعوة الى التضحية والى إظهار عبقريتها المطابقة لماضيها والتي ستطبع مستقبلها.

أعانكم الله وسدد خطاكم ومرة أخرى شكرا لبعضكم وتشجيعاتنا للآخرين والسلام عليكم ورحمة الله.

الأربعاء 15 ذي القعدة 1398 — 18 أكتوبر 1978